

## بعض النباتات البرية في مصر وخواصها الطبية

### (١) الداتورة :

نبات من الفصيلة الباذنجانية اسمه العلمي « داتورا سترامونيوم » •  
(Datura Stramonium) واسمه الفرنسي (Datura commun)  
والانكليزي (Apple Thorn) أزهاره كبيرة قمعية الشكل بيضاء  
اللون وثماره عليية مكسية بأشواك صغيرة •

ينمو هذا النبات بمصر برياً في الحقول المنزرعة وقد يزرع للفوائد  
الطبية • وهو ينمو أيضاً بكثرة في بلاد الهند وفي المناطق الحارة  
والمتوسطة •

يوجد من الداتورة أنواع عدة منها Datura Metel و D. Fastuosa  
وقد أجمع كثير من العلماء على أن المادة الفعالة توجد في جميع أنواعها ولكن  
على درجات ونسب مختلفة • ويعرف هذا النبات عند العرب من عهد  
بعيد ويطلقون عليه اسم «داتورة» أو «جوزة المائل» •

وبزور الداتورة سامة جدا ويستعمل هذا النبات في الطب للمادة  
الفعالة التي به وهي «الداتورين» وهي أشبه شئ «بالاتروبين» ومعظمها  
يوجد في البذور • وتستعمل من الداخل كمنوم ونحدر ومسكن وفي  
أحوال الأزمات (Asthma) وقد تستعمل الأوراق كبلخ لتحليل الأورام  
ولتسكين الآلام المختلفة • وتعاطيه يسبب الخبل والذهول والجنون  
وقد يستعمل الفلاحون أوراقه داخل السجائر كما تستعمل أوراق  
السكران في أحوال السعال الشديد والبلغم • وقد يوصى بالتبخير بأوراقه  
المحترقة في أحوال الأزمات الشديدة • ونسبة الاتروبين فيها كالتالي : بالساق  
٥٩ في المائة وبالقرون (خالية البزور) ٥٤ في المائة وبالزور ٤٥ في المائة  
وبالأوراق ١٤ في المائة •

وتصدر «الداتورة» الى الخارج وتخرج مصلحة الصحة تصاريح بالتصدير للخارج .

وفي منظمة من الهند قد تدهن النساء أنديتها بعصير الاوراق لكي يقتلن أطفالهن الاناث .

#### (٢) الحبيزة الشيطاني (ملفا سلفستريس) :

ينمو هذا الجنس بوفرة على مقربة من الشواطىء الشمالية وتستعمل أزهاره وغيرها من أجزاء النبات في تسكين الالتهابات والامراض الصدرية الخ . ويستعمل منقوعه كذلك علاجا من السعال والامراض التي تنجم من البرد القارس الخ .

#### لسان حمد — لسان الكلب (بلتاجو ميجار) :

هذا العشب منتشر في كل موضع ومكان وتصلح أوراقه لتسكين أمراض الجهاز البولي والبواسير .

#### (٤) العكنة

نبات من الفصيلة الزنبقية اسمه العلمي (Colchicum Ritchii) ذو أزهار بنية اللون جميلة وينمو برياً بمصر جهة المكس ومربوط على شاطئ البحر الابيض المتوسط ويجمعه العرب والبدو ويبيعونه باسم (عكنه) ويباع عند العطارين . أما الجزء المستعمل منه فهو الكورمات الارضية (الدرنات التي تحت سطح الارض) المجففة ولا تعرف خاصته الطبية بالضبط الا أن المشهور عن جنس (Colchicum) احتواؤه على مادة «الكولشيكين» (Colchicum) ولم تعرف تأثيراتها الفسيولوجية تماما الى الآن . وبمصر قد تشربه النساء للسمنة وتضاف خلاصة النبات الى حبوب (بلايغ) كطارد الصفراء وقد توجد أيضا المادة الفعالة في البزور

وإذا أعطى الكولشيكين من الداخل أحدث التهابا معديا وهو اذا أخذ بكميات كبيرة أحدث اسهالا وقتيا .

(٥) الخروع (رسناس كومونس) :

ان خواص هذا النوع الطيبة غنية عن التعريف وليست بحاجة الى الشرح والتبيان لذيوع شهرتها بين الناس ويستخرج من بزوره ذلك الزيت المسهل المعهود وهذا النبات ينمو برياً بالحقول على شواطئ القنوات والسواقي ويزرع بصعيد مصر لاغراض تجارية كما سبق بينا في هذه المجلة .

(٦) الكرفس البرى (ايوم جرافبولتس) :

تستعمل بزور هذا النوع علاجا من انتفاخ الامعاء وأوجاعها وكذلك في اكساب بعض الادوية والاشافي نكهة ورائحة .

(٧) القزاز (شيلاريا ميديا) :

ينمو في كل مكان قريب من الشواطئ وأوراقه الغضة أنجع علاج للبرء من القروح والجراح المضنية الموجعة .

(٨) بابافر رواس :

هذا النبات من أكثر الانواع انتشارا على الشواطئ ورغما من أنه يعد نباتا للصبغة فان بتلاته تستعمل علاجا من الاوصاب العصبية المتباينة وكذلك في تقوية حركة الرئتين .

(٩) المركيورپالس انوا :

هذا النبات الحولى الصغير مسهل وخاصة بزوره . وقد ثبت في انجلترا بعض الاخطار التى نجمت من استعمال هذا النبات ففضى أفراد كثيرون أثر تناولهم هذا النبات .

(١٠) حمام البرج (لانوزاكس افاكا) :

ينمو هذا النبات بمربوط واسكندرية وتحديث بزور هذا الجنس صداعا  
وقيتا .

(١١) الجزر البرى (دوكاس كاروتا) :

بهذا النبات عناصر سامة وقد ذكر أنه أهلكت فيران بيضاء باعطائها  
جذورا من هذا النبات لاكلها .

(١٢) كنيوديوم فالناريا :

ينمو هذا عشبا وبخاصة في العريش وقد اشتهر عنه أنه يعد منه دواء  
يطلب علاجاً للأمراض العقلية في الزمن السالف .

(١٣) روميديا ديكاندرا : لهذا النبات عصير أصفر سام وكان في

الزمن الغابر يستعمل دواء .

(١٤) الكحلجة — حنة الفول (الكننا تنكتوريا) :

تنمو كميات كبيرة من هذا النبات في الجهات الرملية بمربوط وبخاصة في جهة  
أبى قير وبالرغم من أن هذا النبات يستعمل في الأصباغ فإنه في بعض  
الاحايين يستعمل لخواصه الطيبة المعروفة بالتجفيف والتلطيف ، على  
أنه كثيرا ما يستعمل كمادة ملونة للمواد الزيتية أو الدهنية كزيت  
الشعر والمراهم الخ .

(١٥) أماراتاس هيوكوندرياكس :

هذا عشب كثيرا ما يرى في حدائق القاهرة والاسكندرية والعناصر  
التي تنتج منه خير ما تصلح علاجاً لمرض الدسنتاريا وكذلك تصلح  
أن تكون مسهلاً الخ .

(١٦) اشيليا :

ينمو نوعان من الاشيليا برىيا بمصر أحدهما على الشواطىء والآخر  
في المناطق الداخلىة فالبعثران (اشيليا فراجراتتيزيا) ينمو وفيها بوادى  
حوف قريبا من حلوان •  
أما النوع الآخر فينمو بكثرة في مريوط •

ويستعمل كل من هذين النوعين في مختلف السبل الطبية • ويستعمل  
كثيرا أقرب الانواع شها بهما في الطب الحديث •  
وطالما ترى نساء البدو يرتحلن من قرية الى أخرى ويعرضن النوع  
الاول للبيع باسم (البابونج) وقد فحص فوجد أنه البعثران بنفسه  
(اشيليا فراجراتتيزيا) ولم يرى النوع الآخر بتاتا يباع كدواء •

(١٧) أنجالس ارفنس :

هذا النبات منتشر بجهات أبى قير وهو يصلح علاجا في مرضى  
الاستسقاء والحبل •

(١٨) كبارس اسينورا :

هذا النبات منتشر كثيرا بمديرية الجيزة وبحلوان وتستعمل جذوره  
وأوراقه لطرد الديدان وأفراخها •

(١٩) ناستورتيوم فاتتانوم :

ينمو هذا النبات كثيرا في ضواحي الاسكندرية ويصلح لتنقية الدم •

(٢٠) براسيكا نيجرا :

منتشر على كسب من الاسكندرية وحلوان وبجهات أخرى وبخاصة  
في الاراضى الزراعية ويعرف في هذا القطر باسم الخردل أو الكبار  
ويعد أنه يذكى الشهوة ويعين على الهضم ويستعمل كذلك علاجا في  
أمراض المفاصل •

(٢١) استراجالس :

تنمو عدة أنواع من هذا النبات بمصر واشتهر الكثير منها بخواصه الطبية ولم يذل أى جهد بتاتا بهذا القطر للوقوف على ما لها من الخواص وعلى مبلغ فائدتها .

(٢٢) اكزاليس :

تنمو أنواع كثيرة من هذا النبات بمربوط وكذلك بالاراضى الرطبة في المناطق الداخلية ويعرف باسم عرق الليمون وغلطان البدو يقصفون هذا النبات سعيا وراء عصارتها التي تشبه عصارة الليمون وقد قيل أن الانواع الشبيهة بهذا الجنس ذات قيمة جليمة في الطب غير أنه لم تعمل تجارب للوقوف على قيمة الانواع المصرية .

(٢٣) مروبيوم فلجار :

منتشرة بالاسكندرية وأبي قير ويعرف عنه أنه يزيد في وطأة آلام الجهاز العصبى .

النباتات التي تستخرج منها أملاح الصودا :

في هذا القطر أنواع عديدة تنمو على الشواطىء كما تنمو في المناطق الداخلية بالاراضى المالحة تستخرج منها أملاح الصودا . أما في أوروبا فان الناس يتهافون على هذه الانواع نفسها أو الشبيهة بها لاستخراج هذه المادة منها وهناك بعض هذه الانواع التي تستعمل لهذا الغرض :

(١) سالولا (٢) ساليكرونا (٣) زيغوفيللم (٤) ميزيريانتيوموم .

وهناك أنواع حمة يمكن أن تضم الى ما سلف ذكره ويسهل كثيرا تعرفها بأوراقها وأجزائها اللحمية ويحتوى بعضها على جانب كبير من البوتاسا ولهذا السبب يستعملها البدو وقودا .